Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرثية السابعة

لا شكوى بعد الآن ، لا شكوى ،
الشّكوى التي تخطّاها الصّوت ،
ستكون طبيعةُ صُراخكَ ،
حقّاً ، في نقاوةٍ ستصرخ
كالعصفور حين يَرفعه الفصلُ الصّاعد
ناسياً تقريباً أنّه حيوان ضعيف ،
لا قلبٌ فقط يَقذفه الفصلُ في الضّياء ،
في السّماوات الدّاخليّة .
مثْلَه تودُّ لو تشكو ، لا أقلّ ـ
إلى حبيبةٍ غيرِ مرئيّة بَعْدُ تَشعر بكَ ،
حبيبةٍ ساكتةٍ يستيقظ فيها الجوابُ بطيئاً ،
وعند سماعها تدفأ ـ الرّفيقة المتّقدة لشعورك الجريء .